

قتيل ومعتقلون بإنزال أمريكي نادر شرقي سوريا



أعلن التلفزيون السوري الرسمي، الخميس، أن مروحيات عسكرية أمريكية نفذت عملية إنزال في شمال شرقي سوريا، أسفرت عن مقتل شخص واعتقال عدد من الأشخاص.

ووقعت العملية نادرة في قرية ملوك سراي في ريف مدينة القامشلي، وهي إحدى القرى القليلة الواقعة تحت سيطرة الحكومة السورية في محافظة الحسكة التي يسيطر عليها المقاتلون الأكراد وتنتشر فيها قوات التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

وقالت مصادر محلية إنها العملية الأولى من نوعها في الأراضي الخاضعة لسيطرة السلطات السورية، بينما قال متحدث عسكري أمريكي إن العملية استهدفت عضواً في تنظيم «داعش».

وقال أحد سكان القرية: «نزلت ثلاث مروحيات أمريكية وثلاث ناقلات جنود على أطراف القرية ليلاً»، متحدثاً أيضاً عن مقتل شخص وخطف شخصين.

وتابع: «بدأوا ينادون بمكبرات الصوت كي يلتزم الأهالي منازلهم». وأشار إلى أن القتل متحدر من قرية في أقصى الشمال الشرقي للحسكة، مستخدماً اسم «أبو حایل» للإشارة إليه، بحسب وكالة الأنباء الفرنسية.

ومنذ عام 2014، يشن التحالف الدولي بقيادة واشنطن في العراق وسوريا حملة ضد تنظيم «داعش» توجت في

مارس/آذار 2019 بإعلان قوات سوريا الديمقراطية المدعومة أمريكياً وعلى رأسها المقاتلون الأكراد، القضاء على «داعش» بعد انتهاء آخر المعارك ضد التنظيم في قرية الباغوز الحدودية مع العراق. ولاحقاً، انكفأ مقاتلو التنظيم الإرهابي في سوريا بشكل رئيسي إلى البادية السورية الممتدة بين محافظتي حمص (وسط) ودير الزور عند الحدود مع العراق، كما يتوارى كثر في قرى ومناطق مختلفة. ومنذ ذلك الحين، يلاحق التحالف الدولي قياديي التنظيم وينفذ عمليات لاعتقالهم إن كان في دير الزور والحسكة شرقاً أو في مناطق أخرى في شمال سوريا وشمال غربها. ونجحت القوات الأمريكية في اعتقال قادة في عمليات عدة، قتل في أبرزهما زعيما تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي في أكتوبر/تشرين الأول 2019 ثم أبو ابراهيم القرشي في فبراير/شباط الماضي في مخبئيهما في محافظة إدلب (شمال غرب). وفي يوليو/تموز، أعلنت الولايات المتحدة أنها قتلت زعيم تنظيم «داعش» في سوريا ماهر العكال في ضربة نفذتها. طائرة مسيرة أمريكية، ووصفته القيادة المركزية في البنتاغون بأنه «أحد القادة الخمسة الأبرز» في التنظيم المتطرف.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024